

كلمة صاحب الغبطة بطريرك
المدينة المقدسة كيريوس كيريوس
ثيوفيلوس الثالث بمناسبة تذكّار
رفع الصليب الكريم المحيي
27/9/2012

000000 000000 ,00000000 00 00000000 000000 0000 000000 000000 00 " 00000000 000000 00000000 ,00000000 000000 000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00 .00000000 000 00 000000 0000 00 0000 000 :000000 - 000000 0000) "000000 000000 00000000 0000 0000 00000000 00000000 .(00000000

[illegible]

إن كنيسةنا المقدسة تبشر وتكرز بعيد رفع الصليب الكريم المحيي في العالم اجمع، التي تحتفل التي تحتفل بتذكاره في هذا اليوم الكريم المبجل. الكنيسة الأورشليمية التي هي الشاهد الأمين والوفي والصادق لمكان حدث الصليب صلب ربنا يسوع المسيح على جبل الجلجثة، وأيضا للمكان الذي وجدت فيه القديسة هيلانة عود الصليب الكريم المحيي، حيث تم رفعة بوقار وإجلال وإكبار على يد أسقف أورشليم مكاريوس. الأمر الذي يوشح الكنيسة بغبطة وسرور لتبتهج مع الرسول بولس الإلهي وتفتخر قائلة: " وأما من جهتي، فحاشا لي ان افتخر الا بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به قد صلب العالم لي وأنا للعالم. (غلاطية 14:6).

أما الافتخار بالصليب صليب ربنا يسوع المسيح، فمصدره قيامة المسيح التي منها استمدينا الحرية الحقيقية أو بالأصح الحرية التي انعم بها علينا من المسيح المحب البشر ليحررنا من سلطان العبودية،

كما يذكر القديس بولس : " فاثبتوا إذا في الحرية التي قد حررنا المسيح بها. ولا تتركبوا أيضا بنير عبودية" (غلاطية 5:2).
ان المؤمنين الذين يسجدون لعود الصليب الكريم المحيي بقلب طاهر وإيمان صادق ورجاء وطيد يحققوا وبضمان أكيد الحرية المتدفقة من قوة سر الصليب الظافر, كما يعلم الرسول بولس: "فان كلمة الصليب عند الهالكين جهالة, وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله (غلاطية 1: 18).

من هذا المنطلق أصبحنا نحن البشر شركاء للقوة الإلهية للصليب الكريم المحيي. بعد تميمنا لسر الشركة الإلهية الافخارستيا, التي أحيينا مراسيمها المبجلة في كنيسة القيامة الموقرة. لذلك فان نحن أبناء الكنيسة مدعووين لمعاينة هذا الحدث الجلل من خلال فم مرثم القائل: "هلموا يا شعوب لدى معايتنا العجب الباهر نسجد لقوة الصليب. فان العود في الفردوس أنتج الموت. وأما عود الصليب فبتسمير الرب البريء من الخطيئة عليه قد أزهر لنا بالحياة. وألان فإذ كنا نحن الأمم كلنا نجني منه عدم البلى نصرخ قائلين يا من بالصليب نقض الموت واعتقنا المجد لك. آمين.

وكل عام وانتم بخير

الداعي بالرب

البطريك ثيوفيلوس الثالث

بطريك المدينة المقدسة أورشليم

مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية

نشر في الموقع على يد شادي خشيبون